

كشـف الخفاء

59 - أبى ا □ أن يصح إلا كتابه .

أورده القاري في الموضوعات بلفظ أبى ا □ إلا أن يصح كتابه وقال في التمييز تبعاً للأصل لا أعرفه وزاد في الأصل ولكنه قال ا □ تعالى { ولو كان من عند غير ا □ لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً } ولذا قال الشافعي Bه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهداً فيها ولا بد أن يوجد فيها الخطأ لأن ا □ تعالى يقول { ولو كان من عند غير ا □ لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً } فما وجدت في كتبي هذه مما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت عنه أخرج عبد ا □ بن شاکر في مناقبه ولبعضهم :

کم من کتاب قد تصفحته ... وقلت في نفسي أصلحته .
حتى إذا طالعته ثانياً ... وجدت تصحيحاً فصحته